

شهداءالفضيله

الشهيد السعيد

الشيخ حسين معن ناصر

« **ولادته:** في قرية صغيرة من قرى كربلاء، كانت تسكن عائلة الحاج ناصر وكان الشاب «معن» أكبر أولاده، متطعاً منذ نعومة أظافره لطلب العلم ومتشوقاً للدراسة الدينية. اعتمد على نفسه فتعلّم القراءة والكتابة من زملائه في القرية، وقرأ القرآن الى أن صار معلماً فيه.

« **دراسته:** عندما رزقه الله ولداً وعندما بلغ سن التكليف ذهب به الى الحوزة العلمية في كربلاء.. وهكذا بدأ شهيدنا حياته الدراسية، ولم تمض عليه في حوزة كربلاء إلا عدة شهور.. وبينما كان الوالد يستقبل زوار الامام الحسين عليه من المشاة في الزيارة الشعبانية، إذ كان يفتح بيته لزوار الامام الحسين عليه في هذه المناسبة استضافه احد طلاب العلم في النجف الاشرف، ودار الحديث حول الدراسة في الحوزة، فاقترح عليه ان ينقل ولده الى الحوزة العلمية في النجف الاشرف، بعد أن رأى فيه علائم الذكاء والنبوغ، على الرغم من صغر سنه فماكان اليوم الثاني إلا واصبح الوالد في النجف الاشرف ليدخل ولده في مدرسة العلوم الاسلامية.

ومن هنا برزت معالم النبوغ في شخصية شهيدنا، فجلب ذكاهُ نظر المجدين من طلاب العلم فحظي باهتمامهم ورعايتهم لما ينسجم به من ذكاء خارق، وذهن ثاقب، وجدية منقطعة النظير، حتى كان الامام الشهيد الصدر يسميه بالطالب المجد.. ومن جديته ان الكتاب ما كان ليفارقه أبداً حتى في المجالس العامة مع اخوانه. وهكذا استمر شهيدنا بجدية متناهية حتى قطع مرحلة السطوح في سنوات لا تتعدى اصابع اليد ليلتحق بالدراسات العليا المعبر عنها بـ(البحث الخارج) وما مضت سنوات حتى لمع نجمه في حلقات الدرس العليا.

« **نشاطاته وتحراله:** مما زاد في جديته وفاعليته انتماؤه لحزب الدعوة الاسلامية عام ١٣٩٠هـ، (١٩٧٠)، وظل منذكا في هذا التيار المبارك، على الرغم من الهجمة الشرسة التي شنتها سلطات البعث الكافر في بغداد، على الدعوة المباركة، سنة ١٣٩٤هـ، فطورد شهيدنا الغالي على ارها مطاردة عنيفة جداً، مما حمله على تغيير زيه، لمواصلة عمله.

وبالرغم من هذا، لم يكن ليقوفه عن تحصيله، فكان يكلّف زملاؤه، بتسجيل محاضرات الامام الشهيد الصدر والسيد الخوئي ليتابعها يوماً ب يوم ، فلما ضاق به الامر اضطر لأن يخرج من النجف الاشرف ليجتفي في محافظات اخرى، وبالرغم من هذا الحرج والمضايقة لم ينقطع عن العمل الرسالي فكان يلتقي اخوانه في أماكن محددة ليتدارس معهم ظروف الدعوة فيوصلوا له الاخبار ويأخذوا منه التوجيهات والطروحات الرسالية.. وبناء على هذا الفهم الحركي نجده في فترة اختفائه وعلى وجه التحديد بعد اعدام كوكبة الدعوة الاولى سنة ١٣٩٤ هـ - ١٣٩٥ هـ انتج عدة بحوث في ظرف خمسة أشهر منها: الحرية في الاسلام ، العلاقة الفقهية في الاقتصاد الاسلامي، شرح الاسس المنطقية للسيد الصدر.

ولما هددت العاصفة الهوجاء وخف الطلب، عاد مرة اخرى الى النجف الاشرف ليواصل عمله..كان شعاره رحمه الله هو (المستمتيت لا يموت).

وكم كان أصدقاؤه يحذرونه من سطوة الظالمين لحقدهم عليه، وحذّوا له الخروج من العراق الا انه رفض ذلك بشدة وأصر على مواصلة عمله في العراق وأن أدى ذلك الى استشهاده.

« **صفاته:** كان شهيدنا عميق التدّين، قوي الانشداد الى الله تعالى. يتجلى ذلك بدقّة التزامه في الاحكام الشرعية.. بصورة واعية تامة.. فاذا ما انتقل الى صلاته تراه خاشعاً خاضعاً باكياً.. وأما اذا سكن الليل واختلى بربه تراه ناحباً متوسلاً داعياً اياه أن يرزقه الشهادة في سبيله.

« **الوقوع في الأسر:** استمر شهيدنا في جهاده، حتى نصب له فخ كافر ووقع فيه وادخل السجن باسم مستعار.. وضرب في السجن أرقى آيات الصمود والثبات والمهارة في التخلص من التهم الموجهة اليه.. إلا ان احكام البعثيين تصدّر جرافاً. وحسب المزاج وإلا كيف حكم عليه بالسجن المؤبد باسم مستعار غير معروف، وحامله مجهول، ونقل الى ابي غرب كسجين حتى كشفت الشخصية الحقيقية. وكان يوماً مشهوداً في دوائر الامن حتى اقيمت الافراح في مديرية الامن العامة عندما اكتشفوا ان هذا الشخص هو الشيخ حسين معن، الذي قضاو ست سنوات في التفتيش عنه وفي هذا الوقت اعتقلت عائلته، والده وزوجته وطفلاه سجاد وعارف.

حين صدور حكم الاعدام عليه، مقدوا له مجلساً مع أساتذة علم النفس والسياسة والاجتماع باشراف مدير الامن المجرم سعدون شاكر وأخذوا يوجهون له أسئلة حول حزب البعث وحزب الدعوة فانطلق يبين لهم مبادئ الدعوة الاسلامية وأصالتها، وفساد حزب البعث،وعملائه.

« **استشهاده:** وهكذا مضى أبو سجاد الى رته، مضجراً بدمه الثائر، مسطرّاً أحرقاً من نور، لتبقى تضيء الدرب للأجيال السائرة في طريق ذات الشوكة اللاعب. فسلا ما عليك يا ابا سجاد! يوم ولدت، ويوم جاهدت، ويوم وقفت تتحدى الظالمين، وأنت تحمل نور السماء. وقد ذكر ان السيد محمد باقر الصدر عندما تلقى نبأ اعدامه قال (وا ولداه، وا حسينا).

المصدر: www.shohadaalraq.org

بمناسبة ٢٦ رجب ذكرى رحيل أبوطالب عليه السلام

طود الإيمان الراسخ

يوافق اليوم ٢٦ رجب الحرام ذكرى رحيل أبو طالب بن عبد المطلب عليه السلام، مؤمن قريش، و طود الإيمان الراسخ، و كفيل النبي الاكرم عليه السلام، و حامي الاسلام، و والد الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام، كما هو جد الأئمة عليهم السلام، الذي آلم رحيله رسول الهدى وأحزنه كثيرا، في نفس العام الذي فقد به الرسول زوجته خديجة الكبرى أم المؤمنين، ما دفعه الى ان يُسمي ذلك العام بـ"عام الحزن". وبهذه المناسبة الأليمة نسلط الضوء على شخصيته و مكانته السامية و دوره اللافت في الدفاع الرسول و الرسالة المحمدية الغراء و هي في أيامها الاولى، تحتاج الى النصير، فكان لها خير الناصرين و الحماة و المدافعين المخلصين.

لو وضع في كفة ميزان وإيمان هذا الخلق في كفة لرجح إيمان أبي طالب على إيمانهم.» ثم قال: «كان والله أمير المؤمنين يأمر أن يحج عن أب النبي وأمه عليه السلام وعن أبي طالب في حياته، ولقد أوصى في وصيته بالحج عنهم بعد وفاته».
٦. عن محمد بن يونس، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام: «كفى لرجح إيمان أبي طالب على إيمانهم.»

ولد حوالي عام ٨٨ قبل الهجرة، أي قبل ولادة النبي عليه السلام بـ ٣٥ عاماً ، وأمه فهي فاطمة بنت عمرو بن عابد بن عمران، اما زوجته فهي ابنة عمه فاطمة بنت أسد بن هاشم.

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

« **إيمانه والأدلة على إيمانه**
لما بعث النبي محمد صلى الله عليه وآله إلى البشرية مبشراً و نذيراً، صدّقه أبو طالب وآمن بما جاء به من عند الله، لكنّه لم يظهر إيمانه تمام الإظهار، بل كتمه ليتمكّن من القيام بنصرة رسول الله صلى الله عليه وآله ومن أسلم معه.

و قال الشيخ المفيد رحمه الله: «اتفقت الإمامية على أن آباء رسول الله صلى الله عليه وآله من لدن آدم إلى عبد الله بن عبد المطلب، مؤمنون بالله صلى الله عليه وآله و أجمعوا على أنّ عمه أبا طالب رحمه الله مات مؤمناً ، وأنّ أمنة بنت وهب كانت على التوحيد ، وأنّها تحُشر في جملة المؤمنين».

و قال الشيخ الصدوق رحمه الله: «اعتقادنا في آباء النبي أنّهم مسلمون من آدم إلى أبيه عبد الله، وأنّ أبا طالب كان مسلماً، وأّمه أمنة بنت وهب كانت مسلمة».

أ.روايات أهل البيت عليه السلام نذكر منها:
١. قال العباس بن عبد المطلب: «قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا بن أخي، ما ترجو لأبي طالب عسك؟ قال: «أرجو له رحمة من ربي وكل خير» .

٢. قال الإمام علي عليه السلام: «ما مات أبو طالب حتّى أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله من نفسه الرضا» . وواضح أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لا يرضى إلا عن المؤمنين.

٣. قال الإمام علي عليه السلام: «والله ما عبد أبي ولا جدّي عبد المطلب ولا هاشم ولا عبد مناف صنماً قط، قيل له: فما كانوا يعبدون؟ قال: «كانوا يصلّون إلى البيت على دين إبراهيم متمسكين به».

٤. قال الإمام علي عليه السلام: «كان والله أبو طالب عبد مناف بن عبد المطلب مؤمناً مسلماً، يكتُم إيمانه مخافةً على بني هاشم أن تنازبها قريش».
٥. قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه!». فقال عليه السلام: «كذبوا والله، إنّ إيمان أبي طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه!». فقال عليه السلام: «كذبوا والله، إنّ إيمان أبي طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

٦. عن محمد بن يونس، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام: «كفى لرجح إيمان أبي طالب على إيمانهم.»

ولد حوالي عام ٨٨ قبل الهجرة، أي قبل ولادة النبي عليه السلام بـ ٣٥ عاماً ، وأمه فهي فاطمة بنت عمرو بن عابد بن عمران، اما زوجته فهي ابنة عمه فاطمة بنت أسد بن هاشم.

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه!». فقال عليه السلام: «كذبوا والله، إنّ إيمان أبي طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.

و قال أبو بصير لبث المرادي: «قلت لأبي جعفر عليه السلام، سيدي، إنّ الناس يقولون: إنّ أبا طالب

و من أولاده: طالب و عقيل و جعفر و الإمام علي عليه السلام، وأُم هاني واسمها فاخته، وجمانة.



قد شقّك في خمسة: في بطن حملك وهي أمنة بنت وهب بن عبد مناف، وفي صلب أنزلك وهو عبد الله بن عبد المطلب، وفي حجر كفلك، وهو عبد المطلب بن هاشم، وفي بيت آواك وهو عبد مناف بن عبد المطلب أبو طالب، وفي أخ كان لك في الجاهلية.

« حِزَم على النار

قال الإمام الصادق عليه السلام: «نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمد، إنّ ربّك يقرّك السلام ويقول: إنّّي قد حرّمت النار على صلب أنزلك، وبطن حملك، وحجر كفلك، فالصلب صلب أبيك عبد الله بن عبد المطلب، والبطن الذي حملك قائمة بنت وهب، وأمّا حجر كفلك فحجر أبي طالب».

« رحيل أبو طالب وتجهيزه

تُوفي أبو طالب عليه السلام في ٢٦ رجب ١٠ للبعثة النبوية الشريفة في شعب أبي طالب بمكة المكرمة، وقيل: تُوفي في ٧ شهر رمضان ١٠ للبعثة النبوية، وُدفن في الشعب. و لما قبض ابو طالب عليه السلام، أتى أمير المؤمنين عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله، فأذنه بموته، فتوجّع لذلك النبي صلى الله عليه وآله وقال: «امض يا علي، فتوتل غسله وتكفينه وتحنيطه، فإذا رفعته على سريره فأعلمني. ففعل ذلك أمير المؤمنين عليه السلام، فلما رفعه على السرير اعترضه النبي صلى الله عليه وآله فرق له وقال: «وصلتك رحم، وحزيت خيراً، فلقد ربّيت وكفّلت صغيراً، وآزّرت ونصرت كبيراً. ثمّ أقبل على الناس فقال: أما والله، لاشفعنّ لعقي شفاعة يعجب منها أهل الثقلين».

المصدر: www.tasnimnews.com

كان ابو طالب عليه السلام يحب النبي صلى الله عليه وآله حباً شديداً، وفي بعض الأحيان إذا رآه كان يبكي ويقول: «إذا رأيته ذكرت أخي»، وكان عبد الله أخاه لأبويه.

و لما أدخلت قريش بني هاشم الشعب إلا أبا لهب وأبا سفيان بن الحرث، بقي القوم بالشعب ثلاث سنين ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أخذ مضجعه وعرف مكانه، جاءه أبو طالب فأنهضه عن فراشه وأضجع ابنه أمير المؤمنين عليه السلام مكانه. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة: «يا أبتاه إنّّي مقتول»، فقال:

«اصبرن يا بني فالصبر أحجى كل حي مصيره لشعوب قد بذلناك والبلاء شديد لفداء الحبيب وابن الحبيب لفداء الأغر ذي الحسب الثاقب والبايع والكريم النجيب إن تصبك المنون فالنيل يرمى فمصيب منها وغير مصيب كل حي وإن تملي بعيش أخذ من خصالها بنصيب فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام:

أتأمرني بالصبر في نصر أحمد والله ما قلت الذي قلت جازعا ولكنتي أحببت أن ترى نصرتي وتعلم أنّي لم أرل لك طائعا وسعبي لوجه الله في نصر أحمد نبي الهدى المحمود طفلاً وياقعا».

« شفاعة النبي صلى الله عليه وآله

قال الإمام الصادق عليه السلام: «هب جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمد، إنّ الله

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمد، إنّ الله

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمد، إنّ الله

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمد، إنّ الله

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمد، إنّ الله

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمد، إنّ الله

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمد، إنّ الله

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمد، إنّ الله

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمد، إنّ الله

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمد، إنّ الله

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمد، إنّ الله

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمد، إنّ الله

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمد، إنّ الله

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمد، إنّ الله

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمد، إنّ الله

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمد، إنّ الله

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمد، إنّ الله

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمد، إنّ الله

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمد، إنّ الله

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمد، إنّ الله

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمد، إنّ الله

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمد، إنّ الله